



فؤاد السنيورة يجيب جموع الحاضرين (كرم دباب)



فؤاد السنيورة وديبسام النعماني وعبدالعزیز الباطين وحسان حوجو في مقدمة الحضور

السفارة اللبنانية أحيت ذكرى اغتيال رفيق الحريري

السنيورة: الكويت لم تقصر يوماً في مد يد العون للبنان ووقفت إلى جانبه في الشدائد ونقدر عالياً حرص أميرها على محبة بلادنا

كما تطرق النعماني الى فترة 1996 وما شهدته من اعتداءات اسرائيلية من ضرب للمحطات الكهربائية واتلاف مطار بيروت حيث استنطاق الراحل الحريري ان يعكس التعاطف الأوروبي مع اسرائيل الى دعم اوروبيلدنان بمساعدة فرنسا وكذلك بجهود المقاومة وانتساب اسرائيل من جنوب لبنان في العام 2000.

وتابع: ان فترة شغله منصب سفير للبنان في المملكة العربية السعودية منحته فرصة ما طبعه الراحل رفيق الحريري وما عكسه من سمعة طيبة احتفظ بها اللبنانيون ووفاء للمملكة العربية السعودية، مبينا انه وضع لبنان على خارطة العولمة والسياسة الدولية، مشيراً الى ان ذلك لا يخفى حق اي طرف سياسي او حزب وان ذكرى 14 فبراير لا بد من ان يستذكر فيها محاسن ودور الراحل رفيق الحريري. وكان رجل الاعمال اللبناني زاهر الخطيب، التي في البداية كلمة محبي الرئيس الشهيد رفيق الحريري جاء فيها، لبنان اولاً، لبنان لجميع ابناءه، لبنان الرسالة، لبنان العيش المشترك، هذا ما آمن به واستشهد من اجله الرئيس رفيق الحريري ورفاقه الابرار، خمس سنوات مضت على استشهاده يا دولة الرئيس ولكنك لم تمت يوماً فينا.

وتابع نعم قتلوك جسداً ولكن روح باقية معنا وفي داخلنا، لن اقول لكم ماذا فعل الرئيس الشهيد للبنان، فألكل بات يعلم ذلك، ولكن ساقول لكم ما نشهده الآن في لبنان من ازدياد كبير في عدد السياح والمغتربين الذين يتزايدون كل سنة، ويرجع الفضل في ذلك لله عز وجل ثم للرئيس الشهيد الذي اعاد اعمار لبنان ووسط بيروت، والمطار الجميل الذي تحمل اللوم كثيراً عندما بناه، ولكن اليوم نسمع سرا ممن كانوا يلومونه علناً بان المطار لم يعد يكفي لهذه الاعداد الكبيرة وبحاجة الى توسعه، اما بالنسبة للطلاب الذين ساعدتهم الرئيس الحريري في تحصيلهم العلمي على تعدد طوائفهم ومذاهبهم، فإننا نلتقي ببعضهم في كل زمان ومكان، حيث اصبحوا من اهم المهندسين والمحامين والأطباء، هذا هو رفيق الحريري، وكيف يموت فينا، لن يموت فينا ابداً ولن ننساه، واستطرد لقد ترك من خلفه رجالاً اشداء قادرين على تحمل المهام الجسام والاستمرار على نهجه ومسيرته التي تجسد صيغة العيش المشترك بين جميع اللبنانيين وتلتزم الحفاظ على وحدة لبنان واستقراره واستقلاله وتطويره نحو الأفضل، فقد اعاد الشيخ سعد الحريري جميع اللبنانيين بعد تركهم والاستمرار على درب رفيق الحريري واعاد الناس بتكملة المسيرة، بإذنا الغالي والتفسيخ خلال السنوات الخمس الماضية وما زال، لاكمال المسيرة يد بيد وبرفقة دولة الرئيس فؤاد السنيورة الذي كان صديقاً وأخاً للرئيس الشهيد وما زال ولا يسعنا الوقت للحديث عن الاعمال العظيمة للرئيس فؤاد السنيورة ولكن نقول له ما فعلته يا دولة الرئيس خلال الخمس سنوات الماضية لا يستطيع احد بانجازها وتحمله فلك منا ومن جميع اللبنانيين جزيل الشكر والتقدير والاحترام. واختتم: اما عن 14 فبراير، فهي محطة تحول في تاريخ لبنان، ابقظت ضمير اهله وياتوا يعلمون جميعاً، ان الشهادة هي رسالة كل من آمن بلبنان سيداً حراً مستقلاً.

كلمة إلى اللبنانيين

في مخاطبة لجمهور الحاضرين، قال فؤاد السنيورة: أؤكد لكم انتم المشاركون في نهضة الكويت، ان عيونكم شاخصة نحو لبنان وقلوبكم معلقة بوطنكم وان ثروه يخطو خطوات السى الأمام، فاننا على ثقة بان الجهود التي يبذلها رئيس الوزراء سعد الدين الحريري بالتعاون مع الرئيس ميشال سليمان لا بد ان ان تثمر خيراً على لبنان. وأوضح ان هذا اليوم باهميته ومدلولاته لا بد ان يشكل حافزاً إضافياً للعمل والمثابرة من اجل خدمة ما يجمع لبنان والكويت.



فؤاد السنيورة ملقياً كلمته

الباطين: اغتيال الرئيس رفيق الحريري خسارة للأمة العربية النعماني: رفيق الحريري وضع لبنان على الخارطة الدولية

ودعا السنيورة الجالية اللبنانية التي التمسك بالمبادئ التي انطلق منها اللبنانيون وان يسبروا على هديها من اجل رفعة وطنهم وتقديمه وخدمة الكويت ولبنان، معرباً عن شكره العميق الى الكويت اميراً وحكومة وشعباً وعلى ما تقوم به من اجل التعبير الصادق بمحبة وصداقة لبنان.

من جانبه، وصف رئيس مجلس ابناء مؤسسه عبدالعزيز سعود الباطين الشاعر عبدالعزيز الباطين اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري بأنه خسارة للأمة العربية التي فقدت ابنها البار، مشيراً الى ان باغتياله عم الحزن الكويت والخليج والأمة العربية، مبيناً: عزاً وأنا الوحيد في رجال عملوا بقوة وعلى رأسهم رئيس الوزراء السابق فؤاد السنيورة الذي سيسجل التاريخ مواقف واعماله بأحرف من نور، وكذلك في دولة رئيس الوزراء سعد الدين الحريري الذي يعقد عليه اللبنانيون آملاً كبيرة.

كما استذكر الباطين مواقفه ولقاءاته بالراحل رفيق الحريري بداية التسعينيات وأقامته دورة «الأخطل الصغير» في بيروت ومدى

بشوى الزين
لقد ظن من فجر واغتيال رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري انه استطاع ان ينهي حكاية شعب، «لا ما خلصت الحكاية، لا مش هيدى البداية»، بهذا المقطع الغنائي لخص رئيس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيورة تاريخ شعب يرفض الموت ويجب الحياة ولم يرض إلا ان يعيش في بلده حراً سيداً ومستقلاً.

وهذه الصورة لخص السنيورة ايضا ان حكاية لبنان لم تنته وهكذا انتقل المشهد ذاته في الموعد ذاته 14 فبراير فتماثلت فيه ساحة الحرية في بيروت مع ساحة السفارة اللبنانية في الكويت التي زينتها أعلام لم تفارق ايادي تعيد اعمار لبنان وعلت فيها اصوات تهتف بمحبة لبنان.

ومسيرة نضاله مستمرة ليظل واحة لتقيم قام عليها بلد الأرز واسس عليها الاعتراف بالأخر وأمن من خلالها بالحرية والعدالة والمساواة والتسامح والاعتدال، فكانت مشاركة رفيق الرب.

ورأى السنيورة في مناسبة ذكرى رحيل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري مساء اول من امس في السفارة اللبنانية ان هذه المناسبة تبين كل عام محبة لبنان في قلوب اللبنانيين وفي مشاركة الاشقاء والاخوة واهمية ان تكون هذه المناسبة للتأكيد على الإيمان برسالة لبنان وذكرى لدماء الشهداء التي راحت دفاعاً عن لبنان، مؤكداً ان الحقيقة لم تنته، فحضور الراحل رفيق الحريري يزداد في غيابه.

واستذكر انجازات الحريري الذي عمل من اجل لبنان هذا البلد الصغير بمساحته الكبير بطموح انائمه العاملين في كل منطقة من العالم، لينشروا رسالته التي قال فيها البابا يوحنا بولس الثاني ان لبنان «ليس مجرد وطن بل رسالة للعيش المشترك والحوار والتسامح وقبول الآخر وتقبل بتداول السلطة، مشيراً الى ان جميع اللبنانيين عملوا وسيعملون باستمرار من اجل ان يستمر لبنان بلداً رائداً في محيطه العربي و متمسكين بالمبادئ التي عبرنا عنها يوم اغتيال رفيق الحريري.

ولفت الى الاجتماع التاريخي في 14 فبراير من العام 2005 الذي عبر فيه اللبنانيون عن مدى ايمانهم بهذه الصيغة الفريدة لظل لبنان بلداً عربياً حراً وسيداً مستقلاً يقوم بدوره بين اشقائه من البلدان العربية من منطلق احترامه الكامل لعدم التدخل في شؤونها الداخلية ويقابل مبادلتها بنفس الاحترام.

واضاف السنيورة: ان الكويت لم تقصر في مد يد العون أبداً الى لبنان ووقفت الى جانبه في اللمعات، منوها بالدعم الكبير الذي قدمته الكويت اميراً وحكومة وشعباً، وذلك في اصعب الظروف ولعل ابرزها محنة يوليو 2006. وأشار الى ان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد لم يكتف بذلك، بل كان دائماً حريصاً على التعبير عن محبته وإعجاب به بدور لبنان في محيطه العربي وريادته في المجال الحضاري والثقافي، لافتاً الى ان سموه لم يبخل ان يقوم بمبادرة استثنائية بإنشاء متحفين في بيروت وصيدا ايماناً من سموه بان لبنان ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

رئيس الوزراء اللبناني السابق: سعد الدين الحريري في الكويت قريباً ونرضى بما يصدر عن المحكمة الدولية من أحكام

هوية القتل»، وأشار السنيورة الى نية رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري زيارة الكويت قريباً، معرباً عن ثقته انه سيد في الكويت حكومة وشعباً تاييداً ورغبة مستمرة في تقديم الدعم والتعاون، والذي يشهده بنفسه خلال عمله كرئيس للوزراء، من خلال الدعم الذي دأب صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد على تقديمه في السابق.

«أولينا موضوع المحكمة للقانون الدولي، ولدينا كل الثقة ونرضى بكل ما يصدر عنها من احكام، وعليه ليس لدينا معطيات، بل نأمل ان يصدر في محصلة الامر نتائج التحقيق وتم محاكمة القتل، فحرصنا على معرفة هوية القاتل وان يتخطى لبنان هذه المرحلة، وبمجرد نجاحنا بتشكيل المحكمة الدولية، هو بمثابة خطوة الى الامام كي يتوقف لبنان عن كونه بلداً ترتب فيه الجرائم السياسية دون معرفة

الساحة الفلسطينية، مشيراً الى ان استمرار الخصام بين الفلسطينيين غير مبرر، ولا يمكن احراز تقدماً على الصعيد العربي طالما بقي الوضع الفلسطيني مشرذماً. وعن امهه بنجاح المحكمة الدولية بالكشف عن هوية قتل الرئيس رفيق الحريري خلال العام الحالي، قال السنيورة ان هذه مجرد تمنيات فالتدخل بامر المحكمة وأعمالها امر مستبعد للغاية، مضيفاً بالقول

يصعب ربط هذه الانتهاكات اليومية باحتمال قيام اسرائيل بشن عدوان على الاراضي اللبنانية، مبيناً ان اسرائيل تمارس تهديداً مستمراً على لبنان وكل المناطق العربية التي تحتل جزءاً من اراضيها سواء في القدس وغزة او سورية ولبنان. واعتبر ان هذا الواقع يجب ان يمثل حافزاً للدول العربية للدعوة الى التضامن العربي، انطلاقاً من الوضع الفلسطيني تحديداً والواقع الذي تعيشه

بشوى الزين
وصف رئيس الوزراء اللبناني السابق النائب فؤاد السنيورة تحليق الطائرات الاسرائيلية في الاجواء اللبنانية صباح أمس الاول بالانتهاكات السافرة التي دأبت اسرائيل على ارتكابها بشكل يومي منذ سنوات، مستندركاً بالقول انه يصعب القول انها غارة بالمعنى الحقيقي. وقال السنيورة في تصريح للصحافيين انه



الأطفال أحيوا الذكرى برفع الاعلام وصور الشهيد رفيق الحريري



مشاركون ومشاركات في ذكرى اغتيال الحريري يرفعون اعلام لبنان